

العجاب في بيان الأسباب

ابن رزيق المالكي من بني مالك بن كعب بن سعد وعاش مئة وسبع عشرة سنة عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ فأصابتنى جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله ﷺ الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب وخشيت أن اغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض فأمرت رجلا من الأنصار فرجلها ثم رضفت أحجارا فأسخت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت برسول الله ﷺ وأصحابه فقال لي يا أسلع مالي أرى رحلتك تغيرت فقلت يا رسول الله ﷺ لم أرحلها إنما رحلها رجل من الأنصار قال ولم قلت أصابتنى جنابة فذكرت له القصة فأ نزل الله ﷻ تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فساق الآية إلى قوله عفا غفورا .

3 - سبب آخر قال الفريابي أنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال ابن عمرو عن عباد بن عبد الله ﷺ عن علي في قوله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا 375 قال نزلت في المسافر تصيبه الجنابة فيتيمم ثم يصلي .

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق قيس وفيه ضعف وانقطاع .
وأخرجا أيضا من طريق قيس بن الربيع عن خفيف عن مجاهد قال نزلت في رجل من الأنصار كان مريضا فلم يستطع أن يقوم يتوضأ ولم يكن له خادم فيناوله فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فأ نزل الله ﷻ تعالى هذه الآية وفيه أيضا ضعف وانقطاع .

4 - سبب آخر أخرجه الطبري من طريق محمد بن جابر اليمامي عن